



طفلتان فلسطينيتان في أحد مخيمات اللاجئين في رفح (عن "هآرتس")

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات

- أورنا مزراحي: ارتفاع درجة حدة المواجهات في الشمال: هل نحن أمام توسيع المعركة مع  
حزب الله؟..... 2
- إيهود باراك: نحن نعيش حالة طوارئ حقيقية، يجب محاصرة الكنيست إلى أن تسقط  
الحكومة..... 3
- مثير بن شابات: ماذا وراء تشدد "حماس" في مطالبها؟..... 8
- تامير هايمان: الخطوة التي يجب على إسرائيل القيام بها لحسم الحرب مع حزب الله..... 12

### أخبار وتصريحات

- لليوم الثاني على التوالي، حزب الله يطلق وإبلاً من الصواريخ ومجموعة مسيرات مفخخة  
في اتجاه شمال إسرائيل، وهو ما أدى إلى اندلاع حرائق وإصابة شخصين..... 18
- الجيش الإسرائيلي يعلن القيام بعملية عسكرية في منطقة جنين لإحباط "نشاطات  
إرهابية"..... 19
- تقرير: هليفي التقى كبار الجنرالات من عدة دول عربية في البحرين تحت رعاية القيادة  
المركزية الأميركية كجزء من التعاون العسكري..... 20
- استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة  
لنتنياهو بـ58 مقعداً..... 22

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

أورنا مزراحي، باحثة في معهد دراسات الأمن القومي

الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/6/13

ارتفاع درجة حدة المواجهات في الشمال: هل نحن أمام توسيع المعركة مع

حزب الله؟

● اغتال الجيش الإسرائيلي في عملية نفذها في 12 حزيران/يونيو 3 ناشطين من حزب الله، بالإضافة إلى قائد وحدة "النصر" في حزب الله طالب عبد الله، الذي كان مسؤولاً عن القتال ضد إسرائيل في قطاع واسع من الجنوب اللبناني. وأبو طالب هو أكبر قائد في حزب الله يُقتل في الثمانية أشهر الماضية، منذ بداية الحرب على الحدود مع لبنان (ورتبته توازي رتبة عميد)، ويمكن معرفة ذلك من المآثم المهيبة الذي أقامته العائلة وارتفاع درجة ردود حزب الله، لقد وصفت صحيفة "الأخبار" المقربة من حزب الله، عملية الجيش الإسرائيلي بالضربة القاسية، وبالتصعيد، بينما أكد المسؤول في الحزب هاشم صفي الدين خلال تشييع أبو طالب أن الحزب لن يرتدع، وسيزيد في هجماته، من حيث الحجم، أو توسع مناطق الاستهداف. وهذا ما جرى فعلاً، ففي 12 حزيران/يونيو، شنّ حزب الله هجمات واسعة (أطلق أكثر من 200 صاروخ أحدثت أضراراً، وأشعلت حرائق) وصلت إلى أبعد كثيراً مما كان مألوفاً حتى الآن (الجليل الأدنى، وحتى صنف وروش بينا وطبرية).

● على الرغم من ارتفاع درجة العمليات والرد الكبير والواسع لحزب الله، والذي من المتوقع أن يستمر في الأيام المقبلة، يبدو حتى الآن، أن الحزب يحرص على التقيد بمعادلة الردع والامتناع من التدهور إلى حرب واسعة النطاق، من طرفه. في هذه المرحلة، ينتهج الحزب استراتيجية "حرب

الاستنزاف"، وينوي الاستمرار فيها إلى أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، وذلك انطلاقاً من التفكير في أنه على الرغم من الثمن الباهظ الذي يدفعه الحزب، فإنه يحقق إنجازات كبيرة لـ"جبهة المقاومة"، بقيادة إيران: فهو يساعد على صمود "حماس"؛ ويضمن انتصاراً للحزب وتحسُّن مكانته في نهاية الحرب، سواء في مواجهة إسرائيل، أو في الداخل اللبناني. والظاهر أن نصر الله ما زال معنياً بعدم الانجرار إلى حرب واسعة، لكنه لا يتردد عن القيام بتصعيد عملياته العسكرية، مفترضاً أن إسرائيل لا تنوي شنَّ حرب. لكن يمكن أن يتضح أن هذا الافتراض غير صحيح حيال تصاعد الأصوات في إسرائيل، والتي تدعو إلى عملية واسعة النطاق ضد حزب الله في لبنان؛ والانطباع أن القتال الكثيف في غزة قد استنفد؛ وحاجة الحكومة الإسرائيلية الماسة إلى إعادة السكان الذين أجلتهم إلى منازلهم في الشمال. علاوةً على ذلك، لا يمكن استبعاد سيناريو انجرار الطرفين إلى حرب واسعة، حتى في توقيت غير ملائم لهما، بسبب فقدان السيطرة على الأحداث.

**إيهود باراك، رئيس حكومة سابق**  
**"هآرتس"، 2024/6/13**

### **نحن نعيش حالة طوارئ حقيقية، يجب محاصرة الكنيست إلى أن تسقط الحكومة**

- تعيش إسرائيل في أزمة متدرجة ونامية، ولا تزال نهايتها بعيدة، وهي الأزمة الأخطر والأشد التي شهدتها منذ بدايتها. بدأت الأزمة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، عبر ذلك الإخفاق الأفظع في تاريخ الدولة، وهي مستمرة مع الحرب التي يتكشف أنها الأفضل في تاريخنا، نتيجة الشلل الاستراتيجي في قمة الهرم، على الرغم من جهود وتضحيات المقاتلين والضباط.

- نحن نقف أمام قرار صعب، بين بدائل كلها سيئة، بشأن استمرار القتال في غزة، وتوسيع نطاق القتال في مواجهة حزب الله، ومخاطر اندلاع حرب شاملة متعددة الجبهات، تشمل إيران ومن يدور في فلكها. يجري كل هذا، وفي خلفيته استمرار الانقلاب على النظام، والذي يسعى لخلق ديكتاتورية دينية، عنصرية، متطرفة قومياً، ميسيانية، وظلامية.
- هذه الأزمة تتطلب منا حشد كل ما هو طيب وخير فينا، وكل قوانا، لكي نعود إلى مسار التعاضم، والنمو، والتنوير، والأمل، وهو المسار الذي سارت عليه إسرائيل في معظم سنواتها. هذا هو الانتصار الحقيقي.
- في هذه النقطة من الزمن، لا مجال للأخطاء بعد. هناك حاجة إلى النظرة الشجاعة والمباشرة إلى ما يجري لنا، والتدقيق في أسباب ذلك، وهناك حاجة إلى الإصرار على تصويب المسار بسرعة، حتى في ظل المعارضات والتحفظات. سيتطلب الأمر قرارات وشجاعة وأفعالاً من قيادة المعارضة، ومن أعضاء الائتلاف الذين ما زالوا يملكون الشجاعة، ومنا نحن، أي المواطنين جميعاً.
- نحن نعيش حالة طوارئ حقيقية! إن جوهر الكارثة التي نعيش فيها يتمثل في أن الدولة، حتى في فترة الكارثة، تقودها حكومة ورئيس حكومة غير مؤهلين مطلقاً للقيام بواجباتهما.
- إن المسؤولين عما حدث في 7 أكتوبر، والمسؤولين عن إدارة الحرب الفاشلة في غزة، غير مؤهلين لقيادة إسرائيل إلى عهد جديد، مخاطره أكبر. إن القبطان الذي تمكن من إغراق سفينتين، الواحدة تلو الأخرى، يحظر عليه تولي قيادة السفينة الثالثة والأخيرة. هناك حاجة فورية وماسة إلى استبدال هذه الحكومة الفاشلة، وتحديد موعد متفق عليه للانتخابات، أو، بدلاً من ذلك، إعلان حجب ثقة بناءً، حتى في ظل هذه الدورة البرلمانية، بمعنى: خلال الأسابيع الخمسة المقبلة.
- إذا بقيت حكومة الثكل والفشل هذه على رأس عملها، فقد نجد أنفسنا خلال أشهر، بل خلال أسابيع معدودة، عالقين عميقاً في فخ "وحدة الساحات"،

حلم قاسم سليمان: قتال في غزة لا ينبئ بوجود حسم واضح، ومواجهة شاملة مع حزب الله في الشمال، وانتفاضة ثالثة في مناطق الضفة الغربية، والحوثيون في اليمن، والمليشيات العراقية في هضبة الجولان، وإيران نفسها، التي عبّرت في هجمتها الصاروخية الأخيرة عن استعدادها للعمل المباشر ضدنا.

● يجري هذا في الوقت الذي تعيش إسرائيل في عزلة، وفي حالة شقاق بينها وبين الولايات المتحدة، على الرغم من أن هذه الأخيرة هي الدولة الوحيدة التي توفر لنا السلاح والدعم الدبلوماسي الفعّالين. نحن معرضون للتهديد بواسطة محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهناك مجموعة الدول التي تسعى للاعتراف بالدولة الفلسطينية، حتى من دون مفاوضات مع إسرائيل، ويشكل هذا المزيج خطراً شبه مؤكد على أمن البلد، ومستقبلاً، يضاف إليه الخطر على مستقبل إسرائيل كدولة ديمقراطية ناجحة.

● المطلوب اليوم صفقة تبادل أسرى فورية، حتى لو كان ثمن ذلك الالتزام بوقف الحرب. وتهدئة الأوضاع في الجنوب، وفي الشمال، عبر تسوية سياسية، حتى لو كانت مؤقتة، بوساطة الولايات المتحدة. وإعادة المهجرين من بلدات "غلاف غزة" والشمال إلى منازلهم، وتجديد مخازن الذخائر والأسلحة، وتوفير ما يكفي للجيش للاستراحة والاستفاقة، وإعادة الاقتصاد إلى النشاط. إذا نجحنا في إعادة الحرارة إلى علاقاتنا مع الإدارة الأميركية، فإن هذا سيتيح لنا تعزيز التطبيع مع السعودية وبلورة قوة عربية تدخل إلى غزة، بدلاً من الجيش الإسرائيلي، لكي تدعم عودة السيطرة المدنية التي سيكون عمودها الفقري جهة فلسطينية، بخلاف حركة "حماس". وكل ذلك إلى جانب الجهد الساعي لوقف صدور مذكرات الاعتقال من لاهاي، والخروج من العزلة الدولية...

● ولكل من يتساءل: كيف يمكن وقف الحرب قبل تحقيق "النصر المؤزر"؟ أقول: إننا بعيدون عن إنهاء عملنا في غزة، لا يزال أمامنا سبعة أشهر لفعل ذلك، بحسب تساحي هنجبي، رئيس مجلس الأمن القومي، ولا يزال أمامنا

سنوات، بحسب بني غانتس. النصر ليس "على مرمى حجر". وإلى أن نصل إلى تلك النقطة، فسيعود أسراننا في أكفان، أو أن مصيرهم سيكون كمصير رون آراد. نظراً إلى هذه المعطيات، فإن التخلي عنهم مرة أخرى يعني تدمير القاعدة الأخلاقية للمجتمع والدولة.

● عبارة "النصر المؤزر" ليست سوى شعار فارغ من المضمون، منذ البداية. وفي ظل قيادة نتنياهو، بتنا أقرب إلى "الهزيمة النكراء". أما بالنسبة إلى وقف الحرب المشروط بالتزاماتنا تجاه الدول، فعلياً أن نتذكر أنه لو قامت حركة "حماس"، أو حزب الله، بتهديد إسرائيل بعد نصف سنة، أو سنة ونصف، بصورة تستوجب العمل، فسيكون في إمكان حكومة ذات سيادة في إسرائيل الانقلاب على التزاماتها الدولية. ينطبق الأمر على أيّ رئيس حكومة مستقبلي. وهو بكل تأكيد ينطبق على نتنياهو نفسه، الذي خرق عدداً لا متناهياً من الالتزامات السياسية والمواثيق الدولية من دون أن يرفّ له جفن.

● فضلاً عن ذلك كله، فمن لا يوافق على معادلة "نعم، ولكن" لبايدن، مجبر أيضاً على العمل على استبدال الحكومة بأسرع وقت، لكي يتمكن من كبح تدهورنا نحو الهاوية التي وصفها قبلاً. إن أغلبية الشروط التي ستحقق كبح الكارثة تتوفر في:

● الاعتراف بهول الإخفاق، احتجاج شعبي، اتساع نطاق فهم الأزمات العسكرية، والاقتصادية، والدبلوماسية، والأخلاقية في مواجهة العالم، وفي مواجهة أخلاقياتنا، أخلاقيات وثيقة الاستقلال، والأهم من ذلك كله: الأزمة التي يعانينا مقاتلوننا. إن من يتربعون على رأس الهرم القيادي في البلد، أولئك الذين صاغوا قانون التهرب من الخدمة العسكرية، لا يستحقون شجاعة الجنود، ولا التزاماتهم، ولا تضحياتهم.

● ما ينقصنا هنا هو معارضة قادرة على إضفاء الشرعية على هذه الخطوة، معارضة قادرة على قيادتها. لن تولد هذه المعارضة من الوضع القائم المتمثل في المؤامرات السياسية. الواجب تحقيقه هنا هو إجراء عاجل، يوضح

للمواطنين أن لحظة الحسم جاءت، وأن قادة المعارضة يدركون الأمر ومصرون على العمل. هناك حاجة إلى وحدة قادة المعارضة: لبيد، وليبرمان، وغانتس، وأيزنكوت، وساعر، وغولان. ويمكننا أن نضيف إلى هؤلاء أيضاً نفتالي بينت، الذي يبدو أنه سيؤدي دوراً رئيسياً في المرحلة المقبلة.

- عبر مثل هذه الوحدة، سيوضح أعضاء المعارضة التالي: نحن لسنا حزباً، أو حركة، أو كتلة سياسية جديدة. هناك خلافات بيننا بشأن كثير من القضايا، لكن، في ضوء خطورة التهديد المتمثل في استمرار الحكومة ومن يقف على رأسها، فإننا ندعو الشعب إلى العمل معاً من أجل إسقاط الحكومة. يمكن لهؤلاء الدعوة إلى شلّ الدولة عبر نقابة العمال العامة، ونقابات أرباب العمل، والعاملين في مجال صناعة الهاي-تك، ورؤساء المؤسسات الأكاديمية، والبلديات والمجالس البلدية، والجهاز التعليمي والحركات الشبابية. يجب إطلاق تظاهرات ضخمة في أرجاء الدولة، والزحف نحو الكنيست، ومحاصرته بـ 30 ألف خيمة يعتصم فيها المواطنون بالتناوب، على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، إلى أن تسقط الحكومة.
- على هؤلاء أن يقولوا: نحن معكم يا أعضاء الكنيست. سنقوم بشلّ كل مداولة في اللجان البرلمانية، وسنعود فقط إلى مداولة واحدة ووحيدة تنظر في حلّ الكنيست، أو حجب الثقة البناء عن الحكومة. معاً سنقف حتى الحسم. وهكذا: سننتصر معاً.
- فإذا جاء أحد أعضاء المعارضة ليقول إن كل ما سبق مبالغ فيه، فسأسأله: وكيف سيتم تحقيق الهدف من دون هذا كله؟ ما هي المبالغة عملياً؟ لو تقومون بربع ما كان نتنياهو سيقوم به، لو وقعت "كارثة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر في عهد رئيس وزراء آخر، لكانت الحكومة تغيرت منذ زمن بعيد.
- سيكون هناك من يقولون: لماذا علينا نحن بالذات العمل؟ وسأجيبهم: "تحدث الأمور السيئة عندما يصمت الأختيار".

- وسيراكم العقبات آخرون يشغلون مراكز قوة، ويسألون: هل جاء حقاً وقت العمل؟ لهؤلاء سأقتبس من دانتى قوله إن "أسوأ مكان في الجحيم محفوظ لأولئك الذين اختاروا التنحي جانباً، في الوقت الذي كان الحسم الأخلاقي واجباً".
- إن الإخفاق في إسقاط هذه الحكومة وزعيمها بأسرع وقت ممكن، سيعرض مستقبل دولة إسرائيل، واحتماليات بقائها، للخطر. لقد حان وقت العمل. لا يوجد وقت أفضل من هذا للانطلاق. لن نغفر لأنفسنا قط، والأجيال المقبلة لن تغفر لنا قط، إذا سرنا بعيون مفتوحة نحو الهاوية الأخلاقية والتهديد الوجودي المائل أمامنا. إن الحالمين والمقاتلين من أبناء الأجيال السابقة، والحالمين والمقاتلين من ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي اليوم، يتوقعون منا أن نثوب إلى رشدنا، وأن نتحرك. الأمر في يدنا. وعلينا القيام بالواجب.

مئير بن شابات، رئيس معهد مسغاف للأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية

"إسرائيل هَيوم"، 2024/6/14

### ماذا وراء تشدّد "حماس" في مطالبها؟

- إن الهدف من المطالب الخمسة التي قدمتها "حماس" في المفاوضات بشأن صفقة تحرير المخطوفين، هو المحافظة على مكانتها كقوة مركزية في قطاع غزة، والسماح لعناصرها بالخروج من مخابئهم، والعودة إلى عملهم العادي من دون خوف من عمليات اغتيال إسرائيلية، وإتاحة الفرصة لترميم قدراتها العسكرية، وتحقيق أرباح سياسية من الحرب في الضفة الغربية.
- إن هدف إصرار "حماس" على الحصول على ضمانات دولية تفرض على إسرائيل عدم خرق التزاماتها في الصفقة، هو المحافظة على التدخل الدولي

في النزاع، وافترضها أن الضغوط الدولية ستتوجه أساساً إلى إسرائيل،  
وستخدم في كل مرحلة مصالحها.

- إن الموقف القائل إن في الإمكان الموافقة على وقف الحرب من أجل تنفيذ الصفقة، وبعد ذلك استئناف القتال بأي حجة ممكنة، واستكمال الأهداف، يتجاهل الدينامية التي ينطوي عليها مثل هذه الخطوات.
- الأثمان الأساسية المطلوبة من إسرائيل في الصفقة المقترحة هي: إنهاء الحرب من دون القضاء على "حماس"، ومع إمكان إعادة بناء قدراتها العسكرية في القطاع، وبشروط تسمح لها بتحسين مكانتها أيضاً في الضفة الغربية، وازدياد المخاطر نتيجة انضمام مئات "المخربين" المحررين إلى دائرة "الإرهاب" والقتال، واحتمال لجوء العناصر "الإرهابية" إلى استخدام عمليات الخطف.
- بالإضافة إلى ذلك، وعلى صعيد الوعي، ستعتبر الصفقة نهاية ناجحة للحرب التي "فرضتها" "حماس" على إسرائيل، وفشلاً إسرائيلياً في تحقيق أهداف الحرب، على الرغم من القتال المستمر. إن أي قرار تتخذه الحكومة بشأن تأييد الصفقة، أو معارضتها، هو قرار مشروع، بشرط أن يتخذ بعد نظرة واعية بكل الفوائد والمخاطر المترتبة عليه.
- رداً على اتهام وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن "حماس" بإفشال مساعي التوصل إلى صفقة، عرضت الحركة مرة أخرى مطالبها الأساسية لقاء تحرير المخطوفين: "اتفاق شامل يعتمد على وقف إطلاق نار نهائي، وانسحاب إسرائيلي من كامل القطاع، وعودة سكان غزة النازحين إلى منازلهم، وإعادة إعمار القطاع، وصفقة جدية لتبادل الأسرى". هذه المطالب الخمسة تدل على الأهداف الاستراتيجية للحركة في "اليوم التالي للحرب".
- بالنسبة إلى "حماس"، الركيزة الأساسية للصفقة هي الموافقة على إنهاء الحرب التي ستؤدي إلى انسحاب الجيش إلى خطوط 6 أكتوبر، ومنع إسرائيل من القيام بعمليات اغتيال في غزة. وبهذه الطريقة، يمكن لعناصر

الحركة الخروج من الأماكن التي يختبئون فيها، وإعادة تنظيم صفوفهم، واستئناف سيطرتهم، وترميم قدراتهم.

● وفي الوقت الذي يتم وقف القتال وخروج الجيش الإسرائيلي، يجري تنفيذ بند تحرير المخطوفين في مقابل تحرير "المخربين" من السجون الإسرائيلية، ويسمح للنازحين الغزيين بالعودة إلى القطاع، وتبدأ عملية إعادة الإعمار بتمويل دولي.

● لن يكون في استطاعة إسرائيل العودة إلى القتال بعد وقفه: ففي ظل هذا الواقع، وبعد وقف تشغيل آلة القتل في الجيش، لن يكون في الإمكان إعادة تشغيلها من جديد والعودة إلى القتال، كأن شيئاً لم يكن. حتى عندما تحدث خروقات من طرف "حماس"، فإن العالم سيضغط لكي يكون الرد الإسرائيلي محدوداً. ليس العالم فقط، بل سيكون من الصعب، داخلياً، تجنيد التأييد من أجل استئناف الحرب، في ضوء الأثمان والتهديدات والتحديات الأخرى المطروحة. والمعنى العملي لذلك، هو أن الحرب ستنتهي عملياً، بينما لا تزال "حماس" هي عنصر القوة المركزي في القطاع، ومع إنجازات من شأنها تحسين مكانتها في الضفة الغربية وحيال السلطة الفلسطينية.

● لن تتخلى "حماس" عن سلاحها: وسيظل لديها ليس فقط الأنفاق التي تبلغ عشرات الكيلومترات، بل عتاد يمكن أن يسمح لها بسرعة استئناف صناعتها المحلية للسلاح. وإذا أضفنا إلى ذلك الوسائل الكثيرة التي ستدخل من أجل إعادة الإعمار المدنية، يمكن التقدير أنه خلال وقت غير طويل، في إمكان "حماس" استكمال النقص في مجال السلاح. وما دامت "حماس" هي الذراع المسيطرة عملياً، لن يكون هناك طرف قادر على مراقبة هذه المخاطر بصورة فعالة ومنعها، لا الدول العربية، ولا المنظمات الدولية.

● أمّا فيما يتعلق بالتهريب من سيناء إلى غزة، فمن دون سيطرة إسرائيلية فعالة على محور فيلادلفيا ومعبر رفح، ستضطر إسرائيل إلى قبول تفاهات دولية، مع التشديد على التنسيق الأمني مع مصر، وفي هذا المجال، لا تدعو تجارب الماضي إلى التفاؤل حيال المستقبل. علاوة على

ذلك، إن تعاضم القوة العسكرية الذي يجري بصورة بطيئة، وبعيداً جداً عن الأضواء، سيجعل من الصعب استخدام الضغوط، وهو ما سيسمح بالتأقلم مع الواقع الناشئ بالتدريج.

- إن عودة سكان غزة هي قبول لوجود الأنفاق في غزة: وجود شبكة أنفاق متشعبة تحت الأحياء في مدينة غزة، يشكل مبرراً لإسرائيل لمنع عودة السكان إلى منازلهم والاستمرار في اعتبار هذه الأحياء "مناطق قتال". وهذا يمكن أن يُستخدم كأداة ضغط مهمة على "حماس" من السكان الغزيين الذين يطالبون بالعودة إلى الحياة الطبيعية. إن تنازل إسرائيل عن هذه المسألة لا يلغي فقط أداة الضغط، بل يمكن أن يفسر بأنه قبول إسرائيلي لهذا الواقع. وهذا يتعارض مع فكرة نزع السلاح.
- ستعزز "حماس" قوتها أيضاً في الضفة الغربية وحيال السلطة الفلسطينية: إصرار الحركة على تحرير "مخربين" من الضفة الغربية ضمن إطار الصفقة وعودتهم إلى منازلهم، وليس إلى القطاع، لا يدل فقط على موقع القوة الذي يفاوض زعماء "حماس" من خلاله، بل أيضاً على نية الحركة استخدام تحرير هؤلاء الأسرى من أجل تحسين مكانتها السياسية في الضفة، وفي السلطة الفلسطينية، واستخدام مهاراتها "الإرهابية" من أجل تعزيز البنى التحتية للحركة في هذه المنطقة.
- في هذه الأثناء، إن ردّ حركة "حماس" على المقترح، أعفى إسرائيل من إجراء النقاش المعمق بشأن تداعيات الصفقة المطروحة. وفي هذه المرحلة، الأصح هو مواصلة وتعميق معالجة البنى التحتية لحركة "حماس"، وزيادة الجهد لضرب السنوار وسائر القادة في الميدان، والعمل على اغتيال قادة "حماس" في الخارج، والذين يشكلون ذراعها السياسية والدعائية والاقتصادية. هم الذين يجعلون "حماس" تنظيماً له نفوذ إقليمي، وإذا لم نتحرك ضدهم، فسيكونون عاملاً مركزياً في إعادة بناء قوة "حماس" في القطاع.

## الخطوة التي يجب على إسرائيل القيام بها لحسم الحرب مع حزب الله

- من أجل اتخاذ القرار بشأن الرد على تحديّ حزب الله واستعادة الأمن على الحدود الشمالية، علينا أولاً أن نفهم السياقين الخارجي والداخلي لاتخاذ القرارات والتحديات الماثلة أمامنا- وفحص ما إذا كنا تعلمنا من الحرب، حتى الآن، ما يسمح لنا بتحقيق أهداف الحرب في الشمال، والوصول إلى أقصى إنجاز ممكن، بأقل ثمن ممكن، وبأقصر وقت.
- **السياق الخارجي**، تزعزعت مكانة إسرائيل كقوة إقليمية. وتراجعت صورتنا كدولة قوية عسكرياً، لديها قدرة على الابتكار. الرواية المعادية للسامية، ومفادها أن إسرائيل مدعومة من "يهود العالم" تتصاعد، وباتت معاداة واضحة للسامية، تقوم على أساس كراهية اليهود لأنهم يهود. إسرائيل تقف أمام تهديد عزلة دولية. إيران والمحور ينجحان، في رأيهما، في إنقاذ "حماس" من الإبادة، عبر الضغط العسكري الذي يقومان بتفعيله في شمال البلد. الدعم الأميركي الذي وصل خلال الحرب إلى الذروة، تكتيكياً، لا يمكن الشعور به سياسياً، ومن ينظر من الخارج (إيران ودول الشرق الأوسط) يفسّر ما يحدث بأنه تصدّع في العلاقات بين واشنطن والقدس.
- **السياق الداخلي**، هناك إشارات مقلقة داخل إسرائيل إلى أزمة قيادة: انتقادات في الجيش النظامي لهيئة الأركان، وتعب في منظومة جيش الاحتياط- وفي هذا السياق، يجب التذكير بأن هذا التعب غير محصور فقط في جيش الاحتياط... وحكومة إسرائيل الضيقة لا تحصل على شرعية لخطواتها من جميع أطراف المجتمع الإسرائيلي، وأحياناً، من أغلبيته. هذه القضية مصيرية في سياق حرب شاملة في الشمال لن تكون شبيهة بأيّ حرب شهدتها الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

• وفي هذا السياق المعقد، هناك حاجة ملحة إلى إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأسرع وقت ممكن، وإعادة الشعور بالأمن والأمان. بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، يجب الافتراض أن إعادة الثقة والأمان إلى سكان الشمال بالمؤسسة الأمنية هي المهمة الأصعب. الثقة بالاستخبارات والردع تراجعت، والثقة بقدرة الدفاع لدى الجيش محدودة، والشعور العام، الذي يتأثر بالسياقين الداخلي والخارجي اللذين ذكرتهما سابقاً، يشير إلى أن الردع الإسرائيلي نحو الخارج أيضاً تراجع. لذلك، وقبل شنّ حرب على لبنان، علينا إدراك التحديات والإسقاطات والعبر التي يجب تطبيقها من أجل اتخاذ القرار الصحيح الآن.

### العزلة والتخوف من غياب الدعم الأميركي

• **التحدي:** على الساحة الدولية، تقف إسرائيل اليوم على خط واحد مع روسيا. يتم التعامل مع الدولتين على أنهما الجانب العدواني والضعيف، في الوقت الذي يتم التعامل مع الفلسطينيين وأوكرانيا على أنهما الطرف الضعيف. حقيقة أن إسرائيل هي التي تعرضت للهجوم، كأوكرانيا، لم تساعد على تفكيك هذه الرواية المبنية على "أخوة الضعفاء". وأيضاً في أوساط داعمينا، هناك انتقادات لمبالغة إسرائيل في ردّها على هجوم "حماس"، وأنه مرّ وقت طويل، وأن الأوان للتوقف. في أوساط داعمينا، هناك من ينتقد عدم وجود أيّ إنجاز عسكري بعد هذا الوقت الطويل.

• **الإسقاطات:** إسرائيل تعتمد على سلسلة خطوط إمداد دولية من أجل اقتصادها ومجهودها الحربي. كل تشويش على هذه السلسلة، يمكن أن يؤثر سلباً في قدرة القتال. هذا الوضع الحساس يستوجب ضمانات بأنه طوال الحرب مع لبنان، ستبقى خطوط الإمداد مستقرة، بدءاً من الوسائل القتالية، وصولاً إلى المنتوجات الضرورية لبقاء الاقتصاد الإسرائيلي وتحصينه. الدولة الأهم لضمان كهذا هي الولايات المتحدة. ويجب التشديد على أن إسرائيل قادرة على فتح معركة محدودة في الشمال، من دون هذا الشرط.

ولكن، في حال توسعت الحرب وطالت، فسيصبح هذا الشرط ضرورياً،  
ولذلك، يجب ضمانه قبل البدء.

### الإنهاء الحربي الاستراتيجي

- **التحدي:** شن حرب على لبنان أشبه بخوض إسرائيل سباقاً سريعاً، 100 متر من خط النهاية، بعد أن ركضت في الماراثون. تم التخطيط لحرب "السيوف الحديدية" كحرب طويلة، بعكس الرؤية الأمنية الإسرائيلية التي تشدد، تاريخياً، على تقصير مدة القتال كمبدأ مركزي. هذا المبدأ لم يكن أمام من خططوا للحرب الحالية. لأن الحرب الطويلة هي الطريقة الوحيدة لتجسير الفجوة بين أهداف طموحة من جهة، وبين قيود القوة وكفاءة التنفيذ العسكري من جهة أخرى.
- إسرائيل، بعكس الولايات المتحدة التي حسمت حرباً طويلة ضد "داعش"، ليست قوة عالمية عظمى مع جيش مهني نظامي كبير جداً: نحن دولة صغيرة، تعتمد قواتها العسكرية على جيش الاحتياط، الأشخاص أنفسهم الذين هم أيضاً المركب المركزي في الاقتصاد الإسرائيلي. الحرب في لبنان تحتاج إلى قوات احتياط كبيرة، وإن طالت، فمن المتوقع أن يواجه الاقتصاد الإسرائيلي، وبصورة خاصة رجال ونساء الاحتياط، ضرراً كبيراً. يمكن أن ينكسر الدعم الداخلي لجيش الاحتياط، ويمكن أن يجد الجيش نفسه أمام أزمة كبيرة.
- **الإسقاطات:** يجب تقصير مدة الحرب، والتخطيط للحرب في الشمال بطريقة يكون فيها هذا المركب مفتاحياً. ولتقصير وقت الحرب، يجب العمل على صعيدين: تفعيل قوة قصوى بأقل وقت ممكن، وبصورة فجائية في بداية المعركة، أو وضع أهداف متواضعة جداً. عسكرياً، من الأفضل الذهاب إلى الإمكان الأول؛ أمّا سياسياً، في السياق الحالي، فإن الإمكان الثاني يبدو أفضل.
- هناك سيئات واضحة للخيارين: لا يمكن السيطرة على توسيع المعركة المحدودة، وفي نهايتها، سيسيطر الشعور بالإحباط على أوساط المستويين

السياسي والعسكري، مثلما حدث في حرب لبنان الثانية. وعلى الرغم من ذلك، فإن تفعيل القوة القصوى في بداية المعركة ووضع أهداف طموحة، من المتوقع أن يؤدي إلى سقوط عدد كبير جداً من المدنيين في الطرف اللبناني، وإلى ضرر بدولة لبنان، وأشك في أن يكون لدى إسرائيل الرصيد والشرعية والدعم الدولي الذي يسمح بذلك.

### الحسم على جبهتين في الوقت نفسه

- **التحدي:** بحسب رؤية عمل الجيش (استراتيجية الجيش، نيسان/أبريل 2018)، فإن الجيش سيدافع عن دولة إسرائيل في الوقت نفسه على جميع الجبهات، لكن الحسم في مواجهة الأعداء سيكون بالتدرج. بما معناه، من غير المفضل أن يحسم الجيش القتال على جبهتين في الوقت نفسه. وعلى الرغم من كون هذا ممكناً، لكنه غير مفضل، لأنه سيتطلب توزيع القوات والجهود. وفي ظل استمرار المعركة في مواجهة "حماس"، يبدو أن الجيش سيكون مطالباً بالعمل في الشمال قبل حسم المعركة أمام التنظيم "الإرهابي" الغزي. هذا الوضع يمكن أن يقود إلى انعدام الحسم على الجبهتين، وحرب استنزاف على جبهتين ستكون طويلة.
  - **الإسقاطات:** من أجل التركيز على الحسم على جبهة واحدة، يجب وقف القتال على الجبهة الثانية. ويمكن القيام بذلك بطريقتين:
  - **تسريع الحسم في غزة:** مثلاً، عبر تجنيد الاحتياط والسيطرة مجدداً على كل قطاع غزة حتى فرض الحكم العسكري، وهو ما سيضمن هزيمة "حماس".
  - **وقف الحرب في غزة:** إعادة تعريف الإنجازات حتى الآن، وإزالة تهديد الاقتحام الواسع للبلدات في الجنوب كإنجاز كافٍ. وهذا طبعاً في موازاة العمل على تحقيق صفقة تبادل رهائن، في مقابل وقف الحرب كلياً.
- ما هي الاستخلاصات التي يجب تطبيقها في الحرب في الشمال:
- **من الضروري بدء الحرب بتعريف وضعية نهايتها وما ستؤول إليه على يد المستوى السياسي:** مع بدء الحرب، كان هناك نقاش في الحاجة إلى اتخاذ قرار، قبل بدء المناورة البرية، بشأن النهاية ومنظومة إنهاء الحرب. في تلك

الأيام الصعبة، ساد المجتمع الإسرائيلي شعور بأن هذا النقاش غير ضروري وسابق لأوانه. وبالاستناد إلى الواقع (حتى الآن لم يتم اتخاذ القرار بشأن منظومة النهاية)، هذا ما قرره المستوى السياسي. الافتراض والأوامر يقضيان بضرورة تفكيك "حماس" أولاً، وبعد ذلك فقط، يمكن التفكير فيمن سيحلّ محلها، وكيف ستنهي الحرب.

● اليوم، يعتقد كثيرون أن هذا كان الخطأ الأكبر في الحرب: إسرائيل أضاعت نقطة الذروة في الإنجاز العسكري (احتلال مدينة غزة)، ولم تحولها إلى إنجاز سياسي. الآن، وبعد مرور هذه النقطة، فإن الأوراق العسكرية في أيدينا أضعف من أن تترجم إلى إنجاز سياسي...

● لذلك، قبل أن نقرر بدء الحرب الشاملة مع حزب الله، يجب أن نقرر كيف ستنتهي: ما الذي سيدفع بالتنظيم "الإرهابي" اللبناني إلى قبول وقف إطلاق النار؟ وفي أي ظروف؟ وما هو الوضع العسكري الذي سيدفع بالتنظيم، بقيادة نصرالله، إلى القيام بذلك؟ من هم الحلفاء الدوليون الذين سيساعدوننا على الوصول إلى نقطة النهاية؟ وفي هذا السياق، من غير الواضح كلياً ما إذا كانت المعركة الواسعة في لبنان ستنجح في فرض شروط وقف إطلاق نار أفضل، أو مختلفة عن تلك التي اقترحتها فرنسا، أو الولايات المتحدة. يجب حسم الأسئلة الصعبة هذه قبل أن تخرق الدبابة الحدود شمالاً.

● يجب إقرار خطة الحرب مسبقاً وتطبيقها بذكاء: على الجيش تفعيل خطة بسيطة تتضمن فكرة مركبة. وبعكس ما قمنا به في غزة، ممنوع التخطيط للمرحلة الأولى فقط، وانتظار تطور الأمور، من دون قيود زمنية، وبطريقة متساهلة جداً. هذا التخطيط سيؤدي إلى معركة طويلة جداً، وغير منظمة، ومن دون حسم. يجب الاتفاق على "صورة المعركة الشاملة" (خطة حرب كاملة) وتطبيقها بشكل يسمح بمرونة، وبتغييرات.

● القيادة والتكاتف هما مفتاح النجاح: بعد إخفاق 7 تشرين الأول / أكتوبر، كان النهوض الذي انعكس لدى ضباط الجيش في الشهر الأول من الحرب

مذهلاً: خلق تكاتفاً جماهيرياً واسعاً، وأدى إلى دعم كامل من الجمهور لهيئة الأركان ورئيسها. إلا إن هذا الوضع انتهى. تأليف حكومة الطوارئ وإقامة "كابينيت الحرب" خلقا حالة ثقة في أوساط الجمهور الإسرائيلي بقيادة الدولة، والتكاتف في الأيام الأولى من الحرب كان مهماً في مقابل الأعداء الذين رأوا في الاختلافات داخل المجتمع الإسرائيلي نقطة ضعف مركزية، لكن هذا الوضع أيضاً انتهى.

● هذا كله يبدو اليوم كروية من الماضي البعيد: القيادة العسكرية في أزمة، حزب "المعسكر الرسمي" خرج من الحكومة و"كابينيت الحرب" لم يعد موجوداً، والثقة بالمستوى السياسي منخفضة، والاحتجاجات ضد الحكومة تتصاعد، وثقة الجمهور بالجيش في حالة تراجع. هل ستؤدي الحرب في لبنان إلى معالجة هذه الجروح كلها في إطار التأثير المعروف للحرب، والمعروف بـ"التكاتف حول العلم"؟ في ظل المعطيات الحالية، هناك شك في ذلك. ولذلك، قبل شنّ حرب شاملة على لبنان، نحن مطالبون بقيادة عسكرية وسياسية من أجل تقوية شرعية الحكومة والجيش وقيادة الجيش... أشك فيما إذا كان هذا ممكناً في الوقت الحالي، إلا إن الاعتراف بأهمية إعادة تشكيل صفوف القيادة هو شرط ضروري للانتصار على التنظيم "الإرهابي الشيعي" في لبنان.

● وفي الختام، على الرغم من الإيجابيات الكبيرة لإزالة تهديد حزب الله في حرب حسم واسعة، يجب القول إن لذلك إسقاطات كبيرة. صحيح أن إزالة التهديد وحده قادرة على إعادة الشعور بالأمان إلى سكان الشمال بشكل كامل، يسمح بتحسين مكانتنا الاستراتيجية في عيون أعدائنا، لكن علينا أن نحسب هذا الحساب جيداً. فالفشل في هذه الحرب سيضع إسرائيل في وضع أسوأ من الوضع الحالي. لذلك، فإن توقيت هذه الحرب لا يقل أهمية عن تحقيق الإنجاز فيها، ويجب خوض هذه الحرب، فقط في ظروف تضمن الانتصار فيها.

.....

[لليوم الثاني على التوالي، حزب الله يطلق وابلاً من الصواريخ ومجموعة مسيرات مفخخة في اتجاه شمال إسرائيل، وهو ما أدى إلى اندلاع حرائق وإصابة شخصين]

”يديعوت أحرونوت“، 2024/6/14

لليوم الثاني على التوالي، أطلق حزب الله وابلاً من الصواريخ ومجموعة من المسيرات المفخخة في اتجاه شمال إسرائيل أمس (الخميس)، وهو ما أدى إلى إطلاق صافرات الإنذار في العديد من البلدات واندلاع حرائق وإصابة شخصين، في الوقت الذي واصل الحزب ما قال إنه ردّ على مقتل قيادي كبير في غارة جوية إسرائيلية في الجنوب اللبناني في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي إن نحو 40 صاروخاً عبرت منطقة الحدود مع لبنان في هجوم كبير في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، الأمر الذي أدى إلى انطلاق صافرات الإنذار بالقرب من صفا في الجليل الأعلى، وفي مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان. وذكر البيان أن الدفاعات الجوية أسقطت العديد من الصواريخ، بينما سقط البعض الآخر في عدة مناطق في شمال إسرائيل. وقالت سلطة الإطفاء إن سقوط الصواريخ والشظايا المتساقطة بعد اعتراضها أدت إلى اندلاع 15 حريقاً على الأقل في الجليل والجولان، معظمها بالقرب من كتسرين. كما أعلنت جهات طبية أن شابين في العشرينات من العمر أصيبا بجروح طفيفة بشظايا نتيجة سقوط أحد الصواريخ في منطقة كتسرين.

في الوقت نفسه، تم تحديد 7 أهداف جوية مشبوهة يُعتقد أنها مسيرات، ابتداء من حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، وهو ما أدى إلى انطلاق صافرات الإنذار في أرجاء شمال إسرائيل على مدار الساعة التالية.

وقال الجيش إن الدفاعات الجوية أسقطت 4 مسيرات، وأنه لم تقع إصابات في الهجوم. وجاء هذا الهجوم الكبير بعد سلسلة إنذارات كاذبة في ساعات الصباح. وفي بعض الإنذارات الكاذبة، تم إطلاق صواريخ اعتراضية على أهداف اعتُبرت فيما بعد أنها تحديد خاطئ.

وتبنى حزب الله، لاحقاً، المسؤولية عن إطلاق الصواريخ والمسيرات، وأشار إلى أنها استهدفت عدة قواعد عسكرية. وأضاف أن الهجمات جاءت رداً على الغارة الإسرائيلية في منطقة جويًا في الجنوب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي، والتي أسفرت عن مقتل القيادي الكبير في الحزب طالب عبد الله، وهو أكبر ضابط تغتاله إسرائيل منذ بدء القصف المتبادل قبل أكثر من 8 أشهر، و3 مقاتلين آخرين.

وأطلق حزب الله، أول أمس (الأربعاء)، 215 صاروخاً نحو شمال إسرائيل، في ردٍّ أوليٍّ على الغارة التي أسفرت عن مقتل عبد الله. وتعهّد الحزب تكثيف هجماته على طول الحدود، انتقاماً لمقتل عبد الله.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته المقاتلة قصفت عدة مبانٍ يستخدمها حزب الله في عيتا الشعب في الجنوب اللبناني خلال الليلة قبل الماضية، كما تم قصف بنى تحتية إضافية لحزب الله في عيناتا.

وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى، أمس، إن الولايات المتحدة تخشى بشدة من أن يؤدي التصعيد على الحدود الإسرائيلية اللبنانية إلى حرب شاملة، وأكد أن هناك حاجة إلى ترتيبات أمنية محددة للمنطقة، وأن وقف إطلاق النار في غزة ليس كافياً.

## [الجيش الإسرائيلي يعلن القيام بعملية عسكرية في منطقة جنين لإحباط "نشاطات إرهابية"]

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس (الخميس)، إنه للمرة الثانية خلال أسبوع، قامت قوات مشتركة من الجيش وجهاز الأمن العام [”الشاباك”] وحرس الحدود بتنفيذ حملة لإحباط نشاطات ”إرهابية” في منطقة جنين، وأضاف أن قوات وحدة ”دوفدافان” قضت على ”مخربين كبيرين في المنطقة”.

وأضاف البيان أنه في ختام عملية استمرت 13 ساعة، استكملت قوات الأمن الإسرائيلية عملية بتوجيه استخباراتي لإحباط نشاطات ”إرهابية” في منطقة جنين، حيث اعتقلت القوات عدداً من المشتبه فيهم، واشتبكت مع مسلحين. وأضاف أن قوات الهندسة قامت بتجريف طرقات في المنطقة كان ”المخربون” زرعوا تحتها عبوات ناسفة لاستهداف قوات الجيش الإسرائيلي، وقال إن قوات وحدة ”دوفدافان” قامت بتطويق مبنى تحصن في داخله مطلوبان كبيران، وجرى تبادل لإطلاق النار أسفر عن القضاء عليهما والعثور على قطع أسلحة بحيازتهما. كما أصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الجيش الإسرائيلي قام أمس باقتحام بلدة قباطية بالقرب من مدينة جنين. وأفادت هذه المصادر بأن هذا الاقتحام أدى إلى مقتل 3 شبان فلسطينيين، هم قيس محمد زكارنة ومحمد شلبي ومحمد العصري، وأن الأخيرين هما من مخيم جنين.

وقال محافظ جنين كمال أبو الرب إن الجانب الإسرائيلي بلغهم مقتل مواطنين اثنين في بلدة قباطية، واحتجاز جثمانيهما، وأشار إلى أن الهلال الأحمر أكد أن طواقمه في جنين نقلت قتيلاً ثالثاً من بلدة قباطية إلى المستشفى.

**[تقرير: هليفي التقى كبار الجنرالات من عدة دول عربية في البحرين  
تحت رعاية القيادة المركزية الأميركية كجزء من التعاون العسكري]**

ذكر موقع "إكسيوس"، أمس (الخميس)، أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي التقى هذا الأسبوع كبار الجنرالات من عدة دول عربية في البحرين تحت رعاية القيادة المركزية الأميركية [سنتكوم]. وأضاف الموقع، نقلاً عن مصدرين مطلعين أن القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) نظمت يوم الإثنين الماضي اجتماعاً لقادة عسكريين من المنطقة في البحرين، لكن لم يتم الإعلان بشأنه، رسمياً، بسبب الحساسية الإقليمية. وأشار إلى أن هذا الاجتماع يأتي بعد مرور أكثر من 8 أشهر على الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد حركة "حماس"، والتي أثارت إدانات حادة من الدول العربية. وذكر التقرير أن الجنرال الأميركي مايكل كوريلا، قائد سنتكوم، شارك في الاجتماع.

ورفض الجيش الإسرائيلي والقيادة المركزية الأميركية التعليق على التقرير. وكان كوريلا قام بزيارة لإسرائيل خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. وقال الجيش الإسرائيلي أنه أجرى تقييماً مع هليفي وناقشا التحديات الإقليمية الأخيرة، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية في المنطقة ضد التهديد الإيراني ووكلاء إيران في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف الجيش أنه تمت مناقشة التطورات على الحدود الشمالية والحرب في غزة أيضاً.

ووفقاً للتقرير، تعمل الولايات المتحدة منذ أعوام على إقامة تعاون عسكري بين إسرائيل ودول عربية سنّية لبناء تحالف ضد إيران. ومع استحالة إنشاء تحالف عسكري رسمي في ظل الوضع السياسي القائم، عملت الولايات المتحدة، بدلاً من ذلك، على بناء تعاون إقليمي غير رسمي في مجال الدفاع الجوي، وأعطت "اتفاقيات أبراهام"، التي طبّعت العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين في سنة 2020، دفعة لهذه الخطط. وفي خطوة مهمة أخرى، تم نقل إسرائيل سنة 2021 من المسرح العسكري الأوروبي إلى القيادة المركزية. وجرى عرض ما يمكن أن يحققه هذا التحالف في نيسان/أبريل الماضي عندما قامت الولايات المتحدة

بتنسيق الجهود الإقليمية لإحباط وابل الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أطلقتها إيران على إسرائيل.

## [استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهوو بـ58 مقعداً]

"معاريف"، 2024/6/14

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف"، أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 52 مقعداً (أكثر بمقعد واحد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 58 مقعداً (أقل بمقعد واحد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين "حداش" [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] و"تعل" [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة "راعام" [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة "بلد" [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 21 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس على 24 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 15 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش على 5 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "شاس" لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "يهדות

هتوراه" الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 14 مقعداً، وتحصل قائمة "العمل" على 5 مقاعد، ولن يتمكن كلٌّ من قائمة "ميرتس" وقائمة "اليمين الرسمي" ["أمل جديد" سابقاً] برئاسة الوزير جدعون ساعر من تجاوز نسبة الحسم. وقال 41% من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتوليّ منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 35% منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب. وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 502 شخص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.4%.

#### المصادر الأساسية:

##### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

##### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

##### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

##### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

### ”حماس“: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

**تأليف:** طارق بقعوني؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة ”الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية“، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب فى *Journal of Palestine Studies*.  
**تدقيق و تحرير لغوي:** نرمين عباس

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء” كتاب يقدم تاريخاً لحركة ”حماس“ (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويسرد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبين الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما سمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرك وتنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفضائل الفلسطينية الأخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ ”حماس“ الذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

